الجمهورية التونسية وزارة التربية	امتحان البكالوريا	دورة المراقبة	2024
	الاختبار: **العربية**	الشعب: الاقتصاد والتصرف + الرياضيات + العلوم التجريبية + العلوم التقنية + علوم الإعلامية	
	الحصّة: **2 س**	ضارب الاختبار : **1**	

رقم التسجيل | | | | | | | |

النّصّ

لقد كان النّقّاد العربُ واعين بأهمّ حالة نفسيّة يعيشها المبدعُ. وهي حالة المعاناة أثناء الخلق. فهي فترة المخاض التي يُولد إثرها النّصُّ. وللباثّ فيها دورٌ هامّ، إذ هو الفاعلُ والمُعاني في نفس الوقت. فأحاسيسُه وثقافتُه وحتّى جسمُه وأعصابُه، كلُّها في تفاعل مستمرّ. يدعو المعانِيَ والألفاظَ فتأتيه حينا، وتمتنع أحيانا أخرى، هو المدّ والجزْرُ. فيه الكلامُ سهلٌ تارة وأخرى (صَلِفٌ) تيّاهٌ... ولا شكّ أنّ الباحث في هذا الباب يجد كثيرا من شهادات المبدعين العربِ تخصّ ظاهرة المعاناة هذه. يقول الفَرَزْدَقُ في هذا الصّدد: "أنا عند النّاس أشعرُ العربِ، ولرُبَّما كان نزْعُ ضرسٍ أيسر عليّ من أن أقول بيتَ شِعرٍ".

إنْ أقرّ النّقّادُ بـ(استعصَاءِ) الخَلْقِ، فإنّهم بحثوا أيضا في دواعيه، **أيْ** بواعثه وأسبابه. **إذ** أجمعوا على أنّ الزّمن الذي يسمح بالخلق هو وقت فراغ البالِ. فاختاروا أوّل اللّيل و(الخلْوَة) في الحبْس والمسير. وقد ذُكِر عن جَرِيرٍ أنّه إذا أراد أن (يُؤَبِّدَ) قصيدة صنعها ليْلًا، يُشعل سِراجه ويعتزل، وربّما علا السّطحَ وحدَهُ فاضطجع وغطّى رأسه رغبة في الخلْوة لنفسه. ومن هنا فإنّ سبب الاختيار الزّمانيّ هو ما يوفّره من اختلاء بالنّفس. وممّا يقوّي هذا الزّعمَ، أنّ العنصر المكانيّ يُشترط فيه الخَلاءُ أيضا كالصّحاري والأودية. وقد رُوِي أنّ الفرزدَقَ كان إذا صعُبت عليه صنعة الشّعر، ركِب ناقته وطاف خاليا منفردا وحده في شِعَابِ الجبال وبُطون الأودية والأماكن الخالية **فـ**يُعطيه الكلام قِيادَهُ. وقد يكون الاختلاء بالنّفس أيضا بواسطة الطّرَب والشّرَاب. فيفقدُ الشّاعرُ كلّ اتّصال بالعالَم الخارجيّ.

إنّ حالة المعاناة **إذن** يكتنفها الغُموضُ. وهي مليئة بالأسرار، ممّا جعل العربَ يُحيطونها بالاعتقادات الخرافيّة. وفي هذا المجال تتنزّل ظاهرة شياطين الشّعر.

توفيق الزّيديّ: مفهوم الأدبيّة في التّراث النّقديّ.
سلسلة "تجلّيات"، طبعة سيراس للنّشر، 1985، ص ص 54،55

الشعبة: ..... عدد الترسيم: ..... السلسلة :	إمضاء المراقبين
الاسم واللقب:	.....
تاريخ الولادة ومكانها:	.....

	العدد	الملاحظة	إمضاء المصحّحين
			....

الأسئلة:

1. صُغ عنوانا مناسبا للنّصّ (نقطة واحدة)

.....

2. اِشرح الكلمات الواردة في النّصّ بين قوسين شرحا سياقيّا (نقطتان)

- صَلِفٌ: .....
- استعصاء: .....
- الخلوة: .....
- يؤبِّد: .....

3. تدرّجَ الكاتب في بناء النّصّ من العَرض إلى التّوسّع فالاستنتاج.

عيّنْ حدود كلّ قسم وأسندْ له عنوانا مضمونيّا مناسبا (ثلاث نقاط)

أقسام النّصّ	حدودها	العنوان المضمونيّ
العَرض	من ..... إلى	.....
التّوسّع	من ..... إلى	.....
الاستنتاج	من ..... إلى	.....

لا يكتب شيء هنا

4. حدّدْ دلالة كلّ أداة مسطَّرة في النّصّ، في سياق التّفسير (نقطتان)

الأداة	الدّلالة في سياق التّفسير
إذْ	
أيْ	
الفاء (فيعطيه)	
إذَن	

5. عرض الكاتب مظْهَرَيْنِ لمعاناة المبدع أثناء الخلق. أُذكرهما. (نقطتان)

- .....

- .....

6. أقرّ النّقّاد باستعصاء الخلق الأدبيّ ومعاناة المبدع فيه.

حرّر فقرة من ستّة أسطر تبيّن فيها إلى أيّ مدى ينطبق هذا الرّأي على واقع الأدبِ اليومَ (ثلاث نقاط)

.....

.....

.....

.....

.....

.....

لا يكتب شيء هنا

7. الإنتاج الكتابيّ.

"إنّ الإبداعَ الأدبيّ رغم اقتضائه العزلةَ أثناء الخلقِ، يبقى متّصلا بالو اقع يصفُهُ وينقُدُهُ".

حرّر نصّا حجاجيّا من خمسة عشر سطرا تدعم فيه هذا الرّأي بحجج وأمثلة دقيقة. (07 نقاط)